جل جلاله وكبريائه فانه عليه السلام كان يفعل ذلك
وله ان يكرر بعض الآى ليحرك الفكر بفهم معانيه وتنبيه
القلب لاقتباس انواره فانه عليه السلام ربما قام فى آية
واحدة فى ليلة يكررها وتعاهد القرآن لكيلا ينساه ولا
يغفل عنه قال عليه السلام استذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله فان من اعظم
الذنوب ان يتعلم آية من القرآن ثم ينساه وقيل ما نسى عبد
شيئا من القرآن الا بذنب جناه لان ذلك من المصائب
وانما تمس الانسان مصيبة بما كسبت يداه ويجعل لمنزله
حظا من القرآن فيقرأ ما تيسر له من حزبه قال عليه السلام
ان فى بيوتات المسلمين لمصابيح الى العرش يعرفها مقربون
ملائكة السموات السبع والارضين السبع يقولون هذا النور
من بيوتات المؤمنين التى يتلى فيها القرآن ويستمع القرآن
احيانا لقراءة غيره فانه عليه السلام ربما كان يحب ان يسمع
يستمع القرآن احيانا عن غيره ولا يقرأه مباهيا لغيره
ولا يغلو اى لا يجاوز عن الحد فى تأويله ولا يجفو عنه
اى لا يتباعد عن معناه ولا يمارى فى تأويله احدا ولا
يتكلف

يتكلف فى تأويله برأيه واذا اخذ سورة لا يقطعها حتى يختمها
فليكن اطرافه عند قراءته واسماعه ساكنة ولا ينقطع
ولا يصيح ولا يمزق ثوبا ولا يلطم خده ولا يترك المصحف منشورا
ولا يوضع فوقه شيئا ومما يستحب رعاية فى قراءة القرآن ما
قال النبى عليه السلام من قرأ منكم والتين فانتهى الى آخرها أليس الله
باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين
ومن قرأ سورة القيمة فانتهى الى قوله أليس ذلك بقادر
على ان يحيى الموتى فليقل بلى انه على كل شىء قدير ومن قرأ
والمرسلات عرفا فبلغ فبأى حديث بعده يؤمنون
فليقل آمنا بالله وعن على رضى الله عنه انه قرأ افرأيتم ما
تمنون أانتم تخلقونه ام نحن الخالقون قال بلى يا رب ثلاثا
وكذلك فى قوله ام نحن الزارعون وتلى ابن عمر رضى الله تعالى عنه
الم يأن للذين آمنوا فبكى حتى غلب عليه البكاء ثم قال بلى يا رب
وتلى عليه السلام يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الآية
فقال عليه السلام جهله وقرأ عليه السلام ان لدينا انكالا وجحيما
الآية فصعق وخر مغشيا فسمع عمر رضى الله عنه رجلا يقرأ
هل اتى على الانسان الآية فقال عمر رضى الله عنه اى وعزتك

الواو للقسم

Copyright © King Saud University